



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند رقم ٣١ من جدول الأعمال: سلامة الطيران - المسائل الناشئة

النقص العالمي للمفتشين في مجال سلامة الطيران

(مقدمة من الولايات المتحدة)

الموجز التنفيذي

يعتبر النقص العالمي للمفتشين المؤهلين في مجال سلامة الطيران مسألة متنامية مع استمرار الدول الأعضاء لدى الايكاو في تعزيز قدراتها في مجال مراقبة السلامة الجوية. ويتجلى هذا النقص من خلال العدد الكبير من الشواغر في وظائف المفتشين وانتقال المفتشين المدربين والمؤهلين إلى هيئات أخرى أو إلى القطاع الخاص. ويؤدي المفتشون مهمة أساسية من مهام هيئة الطيران ويؤثرون بشكل مباشر على السلامة. وتطلب الولايات المتحدة أن تعمل الأمانة العامة للايكاو على وضع أحكام وتوجيهات بشأن الكفاءات الشاملة لمفتشي السلامة الحكوميين.

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- (أ) أن تقر بالتحديات المستمرة لمسألة توظيف وتدريب مفتشي سلامة الطيران والاحتفاظ بهم والذين يجب أن يحافظوا على مستوى من السلامة لدى الدول المتعاقدة التابعين لها؛
- (ب) أن تطلب من المجلس أن يجعل الأمانة العامة تعمل على وضع أحكام وتوجيهات بشأن الكفاءات الشاملة لمفتشي السلامة الحكوميين؛
- (ج) أن تدرج ذلك في الإطار الإقليمي الشامل.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي في مجال السلامة.
الآثار المالية:	لا تنطبق.
المراجع:	لا توجد.

١ - المقدمة

١-١ أصبح النقص العالمي للمفتشين المؤهلين في مجال سلامة الطيران واضحاً مع استمرار الدول الأعضاء لدى الايكاو في تعزيز قدراتها في مجال مراقبة السلامة الجوية. ويتجلى هذا النقص من خلال العدد الكبير من الشواغر في وظائف المفتشين وانتقال المفتشين المدربين والمؤهلين إلى هيئات أخرى أو إلى القطاع الخاص. ويؤدي المفتشون مهمة أساسية من مهام هيئة الطيران ويؤثرون بشكل مباشر على السلامة. وتطلب الولايات المتحدة أن تركز الايكاو الانتباه على هذه الحاجة المتنامية إلى المفتشين وتوصي بالتركيز على وضع مبادئ توجيهية لتدريب المفتشين، والاحتفاظ بالمفتشين (بما في ذلك الأجور المتناسبة وسن التقاعد) وإدراج مفتشي السلامة في البرنامج العام للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران التابع للايكاو.

٢- المناقشة

١-٢ تلتزم جميع الدول التي هي أعضاء في منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) والموقعة على اتفاقية الطيران المدني الدولي (المعروفة باسم اتفاقية شيكاغو)، بتنفيذ شروط سلامة الطيران للايكاو. وتُمنح كل هيئة وطنية للطيران المدني بما يشمل العمليات وإدارة تفتيش استمرار صلاحية الطائرات للطيران على وجه الخصوص، المسؤولية والسلطة لتنفيذ شروط الايكاو نيابة عن الحكومة الوطنية، من أجل الوفاء بالتزاماتها تجاه الايكاو.

٢-٢ ويقوم بإنجاز أعمال إدارة التفتيش مجموعة من المهنيين ذوي المهارات العالية في مجال الطيران. ومن بينهم مفتشي سلامة الطيران الذين ينجزون الكثير من المهام اليومية في المجال الفني ومجال السلامة لهيئة الطيران المدني كما تشترطه الايكاو. ويمثل المفتشون في مجال سلامة الطيران الحكومة الوطنية ولهم دور مهم في الحفاظ على المعايير العامة لسلامة الطيران الدولي. ونتيجة لذلك، فإن النقص في المفتشين المؤهلين في مجال سلامة الطيران يؤثر تأثيراً مباشراً على سلامة الطيران.

٣-٢ وأشارت الايكاو في آخر تقرير سنوي لها للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية إلى أن العنصر الحرج رقم ٤، مؤهلات وتدريب الموظفين الفنيين، يمثل أعلى نسبة من عدم تنفيذ الدول المتعاقدة في الايكاو من بين العناصر الحرجة الثمانية. ويرجع هذا جزئياً إلى عدم توافر البنية التحتية والبيئة للهيئات من أجل توظيف وتدريب مفتشي السلامة والاحتفاظ بهم. وقد وجدت مختلف الهيئات في الدول الأعضاء سواء في البلدان المتقدمة أو البلدان النامية أن توظيف وتدريب المفتشين المؤهلين في مجال سلامة الطيران والاحتفاظ بهم يعتبر تحدياً مستمراً.

٤-٢ وفي بعض الحالات كانت مسألة تنمية المفتشين المدربين والمؤهلين تشكل تحدياً بسبب نقص المتقدمين ذوي المؤهلات العامة للتوظيف الأولي المشار إليه في الجزء الثاني من دليل الايكاو لصلاحية الطائرات للطيران (الوثيقة ٩٧٦٠). ويمكن أن تواجه الهيئات الأخرى أيضاً التحدي المتمثل في الحفاظ على برنامج التدريب لضمان حصول المفتشين على التدريب الأولي والمتكرر وأن يستعمل المفتشون أحدث المتطلبات والممارسات بسبب النقص في المعرفة أو الموارد. وفي حالات أخرى، كانت مسألة الاحتفاظ بالمفتشين المؤهلين مشكلة بسبب النقص في الرواتب بما يتناسب مع نظرائهم في الصناعة أو مناصب المفتشين المماثلة في الهيئات الأخرى في المنطقة، فضلاً عن متطلبات التقاعد المبكر التي وضعتها الحكومة الوطنية.

٥-٢ وتطلب الولايات المتحدة من الدول الأعضاء أن تحث الايكاو على التركيز على معالجة مسألة نقص المفتشين في مجال السلامة من خلال أمانتها العامة. ومن السبل الممكنة التي يمكن للايكاو أن توليها المزيد من الاهتمام هي دمج مفتشي سلامة الطيران في البرنامج العام للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران التابع للايكاو، بما في ذلك الاستفادة من مجموعات العمل التابعة للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران من أجل وضع وتوفير التوعية والمواد الإرشادية وربما تنظيم حلقات عمل للدول الأعضاء.

٣- الإجراءات المطلوبة من الجمعية العمومية

١-٣ يُرجى من الجمعية العمومية الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الورقة:

(أ) أن تقر بالتحديات المستمرة لمسألة توظيف وتدريب مفتشي سلامة الطيران والاحتفاظ بهم والذين يجب أن يحافظوا على مستوى من السلامة لدى الدول المتعاقدة التابعين لها؛

(ب) أن تطلب من المجلس أن يجعل الأمانة العامة تعمل على وضع أحكام وتوجيهات بشأن الكفاءات الشاملة لمفتشي السلامة الحكوميين؛

(ج) أن تدرج ذلك في الإطار الإقليمي الشامل.